



جمهورية السودان  
وزارة الرعاية الاجتماعية  
وشؤون المرأة والطفل

بسم الله الرحمن الرحيم

الأمانة الفنية

لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب



جامعة الدول العربية  
الأمانة الفنية لمجلس وزراء  
الشؤون الاجتماعية العرب

## البرنامج الزمني لورشة عمل

إشكاليات تسويق منتجات الأسر المنتجة

### تحت شعار

معاً لتطوير آفاق التسويق لمنتجات  
الأسر المنتجة في الوطن العربي

ورقة عمل دولة قطر .. حول:

### الأسر المنتجة

إعداد: .....

قاعة الصداقة - الخرطوم - (٢٩/أبريل - ١/مايو) ٢٠٠٨م

## الفهرست

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة
٤	مفهوم الأسر المنتجة في دولة قطر
٥	القوانين واللوائح والأنظمة التي تنظم تجربة الأسر المنتجة
٥	أحدث البيانات والإحصاءات المتوفرة ودعم الجهات المعنية في الدولة لها
٦	رصد لأهم البرامج والمشاريع الأكثر نجاحاً والقابلة للتعميم وتمكين الأسر المنتجة
٧	العقبات المشكلات التي تواجه برامج ومشاريع الأسر المنتجة
٧	أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير تجربة الأسر المنتجة
٨	دار الإنماء الاجتماعي
١٠	استراتيجية الترويج للمبادرات الذاتية - تقديم
١١	الأسرة العصرية لماذا - مشروع
١٥	مؤشرات نجاح المشروع
١٨	سياسات الإقراض المقترحة والفئات المستهدفة
١٩	الخلاصة

## مقدمة :

لقد آمنت دولة قطر بقيادة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين سمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني بأهمية الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية في المجتمع، لذلك كانت قطر رائدة في الاهتمام بالأسرة كوحدة متكاملة والاهتمام بفئاتها كل على حدة.

كما أكد الدستور القطري علي أهمية الكيان الأسري ومدى قدسية رباطه إذ جاء في المادة رقم (٢١) منه أن الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، وينظم القانون الوسائل الكفيلة بحمايتها وتدعيم كيانها وتقوية أواصرها والحفاظ على الأمومة والطفولة في ظلها.

واستكمالاً لهذه الجهود وتجسيدها لتطلع القيادة السياسية في إيجاد هيئة عليا تعنى بشؤون الأسرة وتشخيص وتدارس واقعها واحتياجاتها وتطلعاتها المستقبلية لبناء سياسات وإعداد خطط وبرامج واستراتيجيات جاءت تجربة قطر الرائدة في العالم العربي ، والمتمثلة في إنشاء المجلس الأعلى لشؤون الأسرة عام ١٩٩٨ برئاسة صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند.

والمجلس الأعلى كما حدد القرار السامي رقم (٥٣) لسنة (١٩٩٨م) هو هيئة وطنية عليا لشؤون الأسرة القطرية تعنى بتدارس وتشخيص واقعها واحتياجاتها وتطلعاتها المستقبلية بهدف تبني السياسات والخطط ووضع واقتراح البرامج والمشاريع المناسبة للنهوض بشؤونها في شتى المجالات.

## ١. أ : مفهوم الأسر المنتجة في دولة قطر :

## الأسر المنتجة في دولة قطر نوعين هما :

- أسر ذات دخل متدني تعمل على رفع مستواها المعيشي .
- أسر مستواها الاقتصادي جيد ولكن تملك مهارات وقدرات وتطلب الإرشاد والدعم لإظهار مشروعاتها ونشاطها .

## ١. ب : الجهات الرسمية والأهلية الخاصة التي تقوم برعاية

### الأسر المنتجة بدولة قطر :

- ١. الجهات الحكومية:
- إدارة الشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
- ٢. الجهات الغير حكومية:
- دار الإنماء الاجتماعي.
- بعض مؤسسات المجتمع المدني.

## ١. ج : الجهات الرسمية والأهلية الخاصة التي تقوم بدعم

### الأسر المنتجة بدولة قطر :

- أما عن الجهات التي تدعم الأسر المنتجة فيمكننا القول بأن جميع مؤسسات الدولة تقدم أو تحاول أن تقدم كل ما يمكنها لمساعدة هذه الأسر ، وتذليل كل الصعوبات التي قد تعترض طريقها أو تواجهها.
- كما أن التعاون في هذا المجال بين الجهات الحكومية والجهات الأهلية يعد من المسلمات ، خصوصاً لما عرف عن المجتمع القطري من التمسك بمبادئ دينه ، والعمل بالأخلاقيات التي يدعو لها من كرم ونصرة ومساعدة لكل ضعيف .
- ومن أسباب نجاح المشاريع التنموية في الدولة العمل بمبدأ الشراكة الذي أصبح من مفاتيح العمل التنموي ، والذي يركز على دمج كافة الأنشطة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية ضمن إطار التنمية المستدامة ، وعن طريق بناء روابط وعلاقات جديدة أكثر فاعلية بين المؤسسات المختلفة في جميع القطاعات الاقتصادية والتربوية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية .
- فبعد أن ساد الاعتقاد ولفترة طويلة بأن الدولة بمؤسساتها المختلفة هي المسنولة عن عملية التنمية ، وذلك في إطار الإدارة المركزية، والتي أثبتت مع مرور الوقت عدم جدواها، مما دعى إلى ضرورة أن يتم إيجاد مؤسسات وشركات وسطية تعمل على أن تكون إحدى حلقات اللامركزية في إدارة المشاريع التنموية ، لتعمل هذه المؤسسات على دعم المشاريع التنموية ، والتي تعود بالنفع العام على أبناء الوطن.

## ٢. القوانين واللوائح والأنظمة التي تنظم تجربة الأسر

### المنتجة.

- تقوم الوزارة بالتعاون مع الجهات المختصة، باتخاذ التدابير اللازمة لتأهيل المنتفعين بنظام الضمان الاجتماعي وفقا لأحكام هذا القانون ، بهدف تمكينهم من الاعتماد على أنفسهم في كسب معيشتهم ، ومن هذه التدابير مايلي :
- إلحاق الأفراد بمراكز التدريب المهني .
- تنظيم الدورات التدريبية لهم .
- تشجيع الأفراد على مواصلة التعليم .
- المساعدة في إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة لهم .
- فإن رفض احد المستحقين ، أو احد أفراد أسرته ، التأهيل المقدم دون عذر مقبول ، جاز للوزارة وقف صرف المعاش المستحق .

## ٣. أحدث البيانات والإحصاءات المتوفرة عن ظروف وواقع الأسر

### المنتجة ودعم الجهات المعنية في الدولة لها.

الأسر التي ترعاها إدارة الشؤون الاجتماعية (٧٦) أسرة منتجة .

## ٤. أ: عرض لتجربة المنتوجات التي تقوم بها الأسر المنتجة.

### منتوجات الأسر المنتجة التي ترعاها إدارة الشؤون

#### الاجتماعية :

\* الأظعمة : وتشمل :

- الأكلات الشعبية .
- إعداد الحلويات والفطائر .
- تصنيع الاجبان والمخللات .
- خلطات البهارات الخاصة .
- الدهن واليقظ .

\* الأشغال الفنية والتراثية :

- صناعة الدمى .
- الرسم على الحرير .
- صناعة الشموع .
- الخياطة واكسسواراتها .
- التطريز .
- الكروشيه .
- نسج السدو .

- العطور والبخور .

## ٤. ب : إسهامها في التنمية الاجتماعية في الدولة :

إدراج دخل مستقل ومستقر إلى حد كبير ساهم في تحسين مستوى الحياة للأسر المستهدفة .  
التمكين الاقتصادي للأسر المستهدفة خصوصاً المرأة التي تحظى بما يقارب الـ ٩٠% من المشاركات .  
كسر الحاجز الذي يحول دون دخول النساء لسوق الإنتاج والعمل ، مما أدى تدريجياً إلى متابعة النساء لطرق عرض وتسويق منتجاتهن.

تكوين قاعدة معلومات عن الأسر المنتجة بالدولة وإمكانياتهم.  
مشاركة هذه الأسر سنوياً في جميع المعارض الدولية ومهرجاناتها ، والتي تشمل : [  
مهرجانات الأعياد - الفطر والأضحى - ، مهرجان الصيف والربيع ، المهرجان الثقافي ،  
المهرجانات الرياضية والبطولات العالمية السنوية للتنس والاسكواش والفروسية والهجن ،  
الاحتفالات السنوية للعاملين بالشركات والمؤسسات كشركات رأس غاز ومؤسسة قطر للتربية  
والعلوم وتنمية المجتمع ، والمؤسسات والمدارس المستقلة والحكومية والخاصة وغيرها .

إقامة مهرجانات الأسرة العصرية ، وهي عبارة عن معارض متنقلة في ضواحي قطر تهدف  
إلى العائد المجزي للأسر من المشروع.  
أصبحت الأسر المنتجة ونجاحاتها عامل جذب وترويج وتشجيع للآخرين.

ساهمت الأسر المنتجة في إحياء التراث وتعريف الأجيال الحاضرة وذلك عن طريق المنتجات  
التراثية التي تنتجها، والتي يقبل عليها المواطنين والأجانب.

## ٥. رصد لأهم البرامج والمشاريع الأكثر نجاحاً والقابلة للتعميم

### وتمكين الأسر المنتجة.

### أهم المشاريع الخاصة بإدارة الشؤون الاجتماعية :

١ : محل سوق واقف، والذي يعد :

أهم المشاريع الناجحة التي خطت بها إدارة الشؤون الاجتماعية خطوة كبيرة في  
سبيل تطوير الأسر المنتجة واستمراريتها في العمل والانتاج.

تقدر مساحة المحل (٣٠ × ٨ م٢).

يضم (١٦) أسرة منتجة من النساء .

صممت ديكوراتها على شكل سفينة قديمة تغطيها الأشرعة والسماء الزرقاء ، وعلى جوانبه  
يعرض إنتاج كل أسرة على حدة ، تعطي السفينة إحياء بالسفن القديمة المحملة بالتجارة  
بجميع أشكالها.

٢ : تشغيل الشباب في قيادة السيارات الثقيلة:

تم عرض المشروع على المستفيدين من الضمان الاجتماعي ، حيث تمت موافقتهم على العمل في السيارات الثقيلة ، على أن تقوم إدارة الشؤون الاجتماعية بتدريبهم وتشغيلهم .

### ٣: المفرج عنهم من المؤسسات العقابية والإصلاحية :

تقوم إدارة الشؤون الاجتماعية بتبني الأفراد المنتهية عقوبتهم من المؤسسات العقابية والذين لم يحصلوا على عمل ، ويملكون مهارة يدوية أتقنوها خلال وجودهم في السجن ، مثل النجارة والنقش وصناعة المراكب والرسم ، وذلك عن طريق عرض إنتاجهم في المعارض والمشاركات المحلية والخارجية ، الأمر الذي يعود عليهم بعائد مادي جيد .

### ٤: المشاركات بالمحافل والفعاليات الداخلية والخارجية للدولة والتي تساعد على التسويق.

## ٦. العقبات والمشكلات التي تواجه برامج ومشاريع الأسر

### المنتجة.

- ١- الخجل الاجتماعي من الظهور كصاحب مشروع صغير ويشرف عليه أمام الأهل و الأصدقاء وخاصة الرجال .
- ٢- عدم الاستمرارية في الإنتاج والتفقد بمواسم فقط .
- ٣- الاتكال على الأجانب في مهمة البيع والشراء .
- ٤- قلة الخبرة في البيع والشراء وطرق التخزين.
- ٥- أسلوب العرض يتطلب جراءة ومواجهة مباشرة مع الجمهور .

## ٧. أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير تجربة الأسر

### المنتجة في المستقبل.

- ١- تشكيل فريق إرشادي متابع لهذه الأسر المنتجة ويتكون الفريق من خبير اجتماعي -خبير نفسي -خبير اقتصادي .
- ٢- عقد لقاءات واجتماعات دورية لأصحاب المشاريع مع هؤلاء الخبراء لإعطائهم الدعم والتشجيع المتواصل .
- ٣- تشجيع ثقافة الريادة والمبادرة من خلال نشر فكر العمل الحر وريادة الأعمال وبناء القدرات والمهارات.
- ٤- مراجعة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة من أجل إعطاء الأهمية اللازمة لقضية التشغيل.
- ٥- إعداد دراسات جدوى خاصة بالمشاريع الصغيرة والكبيرة.
- ٦- ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين الأطراف ذات الصلة وذلك :
  - لتطوير التشريعات الحالية.
  - وضع التشريعات الخاصة بتنظيم عمل المنشآت الصغيرة.

- تبسيط الإجراءات المتعلقة بهذا القطاع (قانون الاستثمار والضرائب والإجراءات الإدارية والمصرفية المختلفة والتعريفات الجمركية ومستلزمات الإنتاج، منح الإعفاءات والحوافز المشجعة) لمزاولة النشاط الاقتصادي.
- ٧- الاهتمام بعملية التسويق من خلال وضع آليات وهيئات.
- ٨- رفع مستوى الأداء في المنشآت الصغيرة ذات الطابع الحرفي والتقليدي.
- ٩- استغلال الإعلام بالشكل الذي يبرز ويشجع أصحاب المشاريع الصغيرة وإظهارهم بالصورة المطلوبة والتغلب على مشاكلهم كمحاولة إزالة الخجل عنهم عن طريق عمل مسابقة كاختيار على سبيل المثل (الأسر أكثر إنتاجاً) ومن ثم تكريمهم.
- ١٠- عمل دراسة للأسباب الداعية لعدم الاستمرارية في الإنتاج ومن ثم العمل على إزالتها.
- ١١- تحفيز الشراكات وتطوير العلاقات بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة من أجل زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية.

## أما عن الجهات الغير حكومية فتمثل في :

### • دار الإنماء الاجتماعي.

دار الإنماء الاجتماعي مؤسسة اجتماعية تنموية غير ربحية منبثقة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع ، أنشئت في عام ١٩٩٦م تحت الرعاية الكريمة لسمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو أمير دولة قطر رئيس مجلس إدارة المؤسسة.

#### رؤية .... ورسالة الدار

إنسجاماً مع رؤية مؤسسة قطر، تعمل الدار على دعم وتنمية واستثمار القدرات البشرية عبر مجموعة من البرامج والخدمات التي تهدف إلى إرساء دعائم الأمن الاجتماعي والأمن النفسي لأفراد الأسرة بدولة قطر وإيجاد بيئة تساهم في استنهاض قدراتهم واستثمارها

يتم تحقيق رسالة الدار في مجال إشباع احتياجات الأسرة بحيث يكون التدخل ايجابيا في مجالات البناء والتكوين وتهيئة الأسرة للقيام بوظائفها، ويجري العمل من خلال خدمة الفرد وخدمة المجتمع على شقين :-

#### الشق الأول :-: اقتصادي اجتماعي .

رفع المستوى المعيشي لأفراد الأسرة من خلال برامج تنموية طويلة المدى، تشمل التدريب والتأهيل للأسر ذات الدخل المحدود في مجالات اختيرت بعناية لتناسب السوق المحلي وقدرات المستهدفين. إلى جانب إقامة المشاريع الإنتاجية والتشغيلية.

تشجيع مشاريع الأسر المنتجة وترويج المبادرة الذاتية وإعداد وتأهيل ومساعدة المرأة والشباب في مجال إنشاء المشروعات الصغيرة والدقيقة،

#### الشق الثاني :- اجتماعي ثقافي.

الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية و تنمية الموارد البشرية والإرشاد والتنوير والنتقيف لكافة أفراد المجتمع ، بهدف المساهمة في خلق أجيال قادرة على تحسين نوعية الحياة مرتبطة بنسق من القيم المستندة إلى التقاليد والموروثات والأديان مستفيدة في ذات الوقت من معطيات العلم والحداثة والتقنية الرفيعة .

## كمنظمة اجتماعية غير حكومية تحتاج إلى دعم المجتمع وتفهمه ونجاحها يتطلب

- ❖ خلق قاعدة واسعة للمشاركة من كافة العناصر الفاعلة في المجتمع المدني توثيق العلاقات مع الجهات الحكومية النافذة من أجل المساهمة في إيجاد دور فاعل للأسرة والمرأة.
- ❖ العمل على نشر ثقافة التطوع ، ورفع الوعي بأهمية تكامل العمل التطوعي والعمل الحكومي لتنمية المجتمع .
- ❖ إيجاد دور فاعل ومكانة مميزة للمنظمة لدى الرأي العام. وإشراك الأجهزة الإعلامية المختلفة ، واستخدام وسائل الاتصال المتاحة لتوسيع المشاركة في تحقيق أهداف الدار .
- ❖ التأهيل والتدريب للعاملين بالمنظمة لاستيعاب التغيرات المتسارعة ومجابهة تحديات العصر .

إستراتيجية الترويج للمبادرات الذاتية  
برامج الدار المنفذة في مجالات العمل من المنزل  
" مشروع الأسرة العصرية "

تقديم :-

يعتمد الاقتصاد القطري اعتماداً كبيراً على إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي , وشهدت السنوات الأخيرة ازدهاراً وتقدماً كبيرين في مجالي القطاع الصناعي وقطاع الخدمات. إذ أن مرحلة ما بعد اكتشاف النفط قضت قضاء تام على عناصر الاقتصاد التقليدي القائم على الرعي والغوص ..... وبقي ما تتمتع به الدولة من ثروة سمكية تكفي الاحتياج المحلي ... وبعض المحاولات الضئيلة في مجال القطاع الزراعي بسبب المناخ الذي يحول دون ازدهاره ... فهل كان هنالك استبدال متوازن للإحلال.

والحال كذلك فإن سوق العمل القطري كان وما زال مهياً أكثر لاستيعاب الكفاءات العلمية والفنية والعمالة الماهرة .... وهنالك نقص حاد في الكادر المطلوب لهذه المجالات وكذا الحال في الأعمال اليدوية البسيطة والشاقة .

سهولة وكفاءة استخدام العامل الأجنبي كانت من العوامل الجاذبة لهذا الخيار .... غير أن ما حدث من تغيير ووعي للأفراد بالإضافة إلى متطلبات الحكم الصالح وسعي الدولة نحو تنشيط كافة الفئات في سن العمل والإنتاج... والوعي بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المنظمات غير الحكومية في استهداف وتصميم البرامج اللائقة لهذه الفئات .

فالكثيرين لا يملكون المهارات الكافية للمنافسة في سوق العمل .... النساء اللواتي يمثلن نصف المجتمع .... الفاقدة التعليمي لمراحل الأساس وغيرهم .

إن إدماج النساء وتنشيطهن اقتصادياً بقدر ما يساهم في تعزيز كينونتتهن فإن إغفال الطاقات المههرة لهذا العدد الهائل من ربات المنازل يقع سلباً على الاقتصاد القومي.

وحقيقة هامة أخرى هي أن مشاركة النساء في قوى العمل تعتبر من أهم الحلول التي يجب طرحها لمعالجة الخلل في توزيع السكان القطريين وغلبة غير القطريين من السكان.

العوائق والتحديات :

- 1- الخجل الاجتماعي الذي كان يمنع الكثيرات من الانخراط في هذا النوع من النشاط وعلى وجهه الخصوص ممن لديهم أطفال في سن المراهقة مداراة لشعورهم وسط زملاءهم في المدارس .
- 2- التعالى على التواجد في المحافل العامة والبحث عن آخرين ليقوموا بمهمة كنوع من عدم القدرة على مواجهة الجمهور مواجهة مباشرة .
- 3- قلة الدراية والمعرفة بتخزين المنتج أو حساب التكلفة وخوف من الخسارة .
- 4- الاتكالية والاعتماد على المساعدات الخارجية .

وكان لابد من وجود إستراتيجية متكاملة تهدف إلى :-

- ✓ تنشيط القوى المتعطلة في سن العمل والإنتاج من النساء والشباب.
- ✓ تعزيز جهود الدولة الرامية إلى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة باستهداف بناء القدرات الفردية والتنشيط الاقتصادي لربات البيوت وللفاقدة التعليمي من الفتيات .

لقد كانت توجهات الدار الرامية إلى تعزيز النشاط الإنتاجي لأفراد الأسر محدودة الدخل ... والمبادرات الفردية لبعض الأسر والموقع الذي يحتله المنتج المنزلي HOME – MADE هادياً لنا للتطوير والارتقاء بالفكرة فكانت " الأسرة العصرية "

## الأسرة العصرية لماذا ؟

لان مشروعنا لا يستهدف فقط الأسر ذات الدخل المتدني  
هو مشروع صالح للجميع  
وفهم عصري لأهمية العمل بصرف النظر عن الوضع الاقتصادي  
وفهم حضاري لأهمية استغلال المواهب والقدرات والارتقاء بها  
وفهم متكامل لمعنى ووقع العمل الجماعي الإنتاجي للأسرة كوحدة  
والنسمية مؤثر واضح للرباط بين الإنتاج والحداثة ...

## وقد كان

لقد كانت البداية

رصد قسم الخدمة الاجتماعية في العام ١٩٩٧ والناتج من دراسة الواقع الاجتماعي للأسر  
متدنية الدخل للكثير من الأسر التي طورت قدراتها في مجالات إنتاجية صغيرة لتحسين وضع  
الأسرة . فكانت المبادرة بأهمية تبني مثل هذه الحالات وتطوير قدراتها في المجالات التي تعمل  
بها بما يتناسب وسوق العرض والطلب . والبحث عن البدائل الممكنة لترويج تسويق هذه  
المنتجات. وقد تركزت اهتمامات الأسر في : -

- \* إعداد أنواع الحلويات والمعجنات .
- \* تصنيع المرببات والمخللات .
- \* الإنتاج في مجال الخياطة .
- \* الأشغال الفنية والتراثية .

وقد تمثلت المساعدة في هذه الحقبة في : -

- ◀ تبني تشجيع هذه الفئات والترويج لمنتجاتها وسط الفئات المحيطة.
- ◀ دعم محدود بالمواد الخام ومساعدات مادية محدودة.
- ◀ تشجيعها لتطوير منتجاتها
- ◀ تصميم معارض متحركة مبتكرة لترويج معروضات الأسر في المجمعات  
والمعارض بالتعاون مع المؤسسة العقابية والإصلاحية .

وهي جهود لم تكن لتساهم بشكل مستقر ومأمون في تحسين الوضع المعيشي للأسر إلا  
بدراسة أفضل السبل لتطويرها وضمن استمراريتها.

وفي العام ٢٠٠١ تم وضع الإستراتيجية الجديدة للمشروع تحت مسمى الأسرة العصرية .

## تقوم فكرة المشروع على الحث والحفز والتشجيع والدعم

فالمشروع يتيح للأسر وعلى وجه الخصوص النساء الانخراط في العمل الخاص وتعزيز فكرة الإنتاج من المنزل بتوفير كافة سبل النجاح لهم بداية من الإنتاج وصولاً للمستهلك النهائي للسلعة أو الخدمة.

ويقدم المشروع  
الدعم الفني والاستشاري والتنظيمي لمنسوبيه  
من الأسر القطرية و الوافدة

### أهداف المشروع :

يهدف المشروع إلى استغلال واستثمار الإمكانيات والقدرات والمهارات الشخصية التي تتوفر لدى الأسر القطرية والوافدة والذين لم تتوفر لهم الفرص المناسبة لاستغلال قدراتهم واستثمارها تجارياً بهدف :

- تعزيز النشاط الإنتاجي للفئات العاطلة عن العمل في سن العمل والإنتاج.
- رفع مستوى الدخل للأسرة.
- تحسين دور المرأة وتمكينها اقتصادياً.
- تعزيز العمل الإنتاجي للأسرة كوحدة.
- دعم السوق المحلي بمنتجات وخدمات ذات طابع محلي.

### ملاحظات أساسية عن المشروع :

تتولى الدار المساهمة في الإشراف على وإدارة المشروع وتعزيز نجاحاته وتأمين استقراره من خلال:-

### تنظيماً :-

- ☞ وجود كيان إداري لإدارة المشروع والإشراف عليه.
- ☞ الإعلان والترويج وتصميم البرامج الترويجية اللازمة.
- ☞ تقديم والتعريف بالمشروع ومخرجاته للقطاعات المختلفة وكسب الدعم له.
- ☞ التواصل مع كافة القطاعات بالدولة لضمان مشاركة معروضات الأسر العصرية في كافة المهرجانات والاحتفالات الرسمية والشعبية.
- ☞ إقامة المعارض الخاصة بالأسرة العصرية في كافة نواحي قطر.
- ☞ الإشراف على وتنظيم مشاركة الأسر في المعارض والمهرجانات.
- ☞ الإشراف على جودة المنتج وكفاءة طريقة العرض والترويج.

### الدعم الفني :-

- ☞ الإشراف على ومعاينة المنتج والاستعانة بالمختصين لضمان الجودة ....
- ☞ والتعاون مع وزارة الشؤون البلدية لاستخراج التصاريح الصحية اللازمة.
- ☞ تكوين قاعدة بيانات متكاملة عن المنتج والمعروض واحتياجات السوق وإعداد الدراسات والبحوث الميدانية.
- ☞ تقديم النصائح والإرشاد للأسر في مجال الإنتاج وربط ذلك بمتطلبات السوق أو المشاركة المحددة.

- ☞ تنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية وورش العمل للأسر في مجال التعبئة والإنتاج والتسويق والترويج والإدارة والتخطيط المالي .. الخ.
- ☞ إعداد ملفات لمشاريع إنتاجية تتناسب مع إمكانيات الأسر.
- ☞ التفاوض مع البنوك المحلية للحصول على أفضل الشروط لقروض مشاريع الأسر.
- ☞ التعاون مع الجهات الحكومية المختصة لتنظيم العمل الأسري وذلك من خلال سن القوانين التي تتناسب مع الأهداف المرسومة وبالأخص الرخص الصحية والبلدية
- ☞ توفير بعض المعدات الخاصة بالتعبئة والتغليف والعرض لضمان الترويج المناسب للمنتجات.
- ☞ متابعة تطور الإنتاج وتشجيع الأسر للارتقاء به وتحويله إلى مشروع صغير.
- ☞ المتابعة والتقييم والتغذية العكسية .
- ☞ إصدار دليل سنوي باللغتين ( عربي ، إنجليزي ) يحتوي على أسماء وأرقام هواتف الراغبين من الأسر بدولة قطر للعمل من المنزل وفق تصنيف مهني عالمي.

#### الدعم الفني والمادي

- توفير منافذ للبيع وتسويق المنتج
- تجهيز مواقع المشاركة
- الرقابة ومتابعة المنتج
- توفير مراكز بيع منتجات الأسر بمناطق ومراكز تسوق مختلفة بدولة قطر.

#### وقد كانت البداية

- ☞ تشكيل لجنة وطنية للإشراف على المشروع .
- ☞ تشكيل فريق عمل للإشراف المباشر على تنفيذ المشروع
- ☞ تصميم استمارة وتوزيعها بالمجمعات التجارية والجمعيات التعاونية وغيرها.
- ☞ حصر وتصنيف الطلبات وتصنيف المهن بناءً على ذلك .
- ☞ إجراء مسح أولي للأسر لمعرفة مدى استجابتهم لهذا المشروع قبل المعرض.

#### المرحلة الثانية : مرحلة التحليل والتقييم :

- حيث تم تفرغ البيانات التي تم تجميعها من المرحلة الأولى بغرض الوصول إلى فهم أكبر لجميع مدلولات المشروع وقد كان ناتج هذه المرحلة ما يلي : -
١. اعتماد المنتجات الرائجة والتي لاقت قبولا.
  ٢. تصنيف وتحديد جودة المنتجات.
  ٣. الإضافة أو الحذف من قائمة المنتجات حسب العرض والطلب.
  ٤. تحديد الأولويات.

وبناءً على ذلك تم تصنيف الأعمال كما يلي : -

- ☞ الأشغال الفنية والتراثية.
- ☞ إعداد وتجهيز الولايم .
- ☞ إعداد الوجبات الجاهزة .
- ☞ إعداد الحلويات والمعجنات.
- ☞ الخلطات المحلية للطور والكريمات والبخور .

- الخياطة المنزلية .
- جليسات الأطفال.
- تغليف الهدايا.
- دروس التقوية.
- الترجمة والطباعة.
- تصميم المطبوعات.
- صيانة أجهزة الحاسب.
- صيانة الأجهزة المنزلية والنجارة .
- البرمجة وتصميم مواقع الإنترنت.
- العمل بالساعة في المجالات المختلفة " حرف يدوية، قيادة سيارات ، غسيل وكي الملابس .. الخ
- التزيين والمكياج

### المرحلة الثالثة :

- عقد ورشة عمل لإعداد الأسر التي ستشارك بالمشروع.
- اختبار النماذج المقدمة من الأسر للمشاركة .
- الإعداد لتنظيم معرض تجريبي ودعائي لمنتجات الأسر بدولة قطر.
- إقامة المعرض الأول للأسرة العصرية.
- عمل دراسة ميدانية للمشتريين والزوار أثناء زيارتهم للمعرض للتعرف على آرائهم.
- إجراء دراسة بعد المعرض على الأسر المشاركة للتعرف على السلبيات والإيجابيات.

### المرحلة الرابعة

- تخصيص مقر للمشروع.
- إصدار دليل لمشروع الأسرة العصرية وتوزيعه وهو دليل إعلاني لترويج منتجات الأسر العاملة ، يحوي معلومات متكاملة عن المنتج أو الخدمة ، نوعية الإنتاج وكيفية الاتصال لطلب الخدمة ، وفق تصنيف مهني يسهل على المستهلك الحصول على مبعاه من منتجات أو خدمات .

### المرحلة الخامسة

- إعداد الهيكل التنظيمي واللائحة الداخلية .
- تخصيص موازنة للمشروع .
- تكوين لجنة منبثقة من مجلس أمناء الدار للإشراف ومتابعة المشروع .
- تخصيص حديقة الرميطة بالمحلات التابعة لها كمنافذ لتسويق منتجات الأسرة .
- توفير مواقع في سواق واقف التراثي لبعض الأسر المتميزة الإنتاج والقادرة على التواجد اليومي .
- عقد اتفاق مع المجلس الوطني للثقافة والفنون رسميا باعتماد عشر اسر أسبوعيا لعرض وبيع منتجاتها في القرية التراثية .
- الاتفاق مع بلدية الدوحة باستخدام حديقة دحل الحمام كل نهاية أسبوع لبيع منتجات الأسر .

- اعتماد الخطة المستقبلية للمشروع .

### مؤشرات نجاح المشروع :-

١. تكوين قاعدة صلبة ومعلومات وافية عن الأسر المنتجة بدولة قطر وإمكانياتهم.
٢. خلق فريق قوي يعمل بجد لتنفيذ المشروع وتطويره تطوعاً .
٣. النجاح في خلق رابطة متينة بين أعضاء المشروع تقوم على الترويج والتشجيع والدعم.
٤. كسر الحاجز بين هذه الأسر والعمل الإنتاجي من المنزل وكسر حاجز عمل المرأة في هذا الاتجاه والإشراف على منتجاتها وبيعها من خلال المعارض .
٥. مشاركة هذه الأسر سنوياً في جميع معارض الدولة ومهرجاناتها والتي تشمل مهرجانات الأعياد " الفطر والأضحى " ومهرجان الصيف والربيع والمهرجان الثقافي والمهرجانات الرياضية والبطولات العالمية السنوية للتنس والفروسية والاسكواش ... والاحتفالات السنوية للعاملين بالشركات والمؤسسات كشركة رأس غاز ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع والمؤسسات المستقلة والمدارس الحكومية والخاصة وغيرها .
٦. التغطية التامة لمنصرفات المشروع من المشروع نفسه.
٧. إقامة مهرجانات الأسرة العصرية وهي عبارة عن معارض متنقلة في ضواحي دولة قطر تهدف إلى العائد المجزي للأسر من المشروع.
٨. أصبح المشروع نفسه عامل جذب وترويج وتشجيع للآخرين .
٩. التزام أعضاء المشروع بسداد رسوم يومية على المشاركات لتغذية الأعمال التنظيمية للمشروع.
١٠. المساهمة في إحياء التراث وتعريف الأجيال الحاضرة بالمنتجات التراثية والإقبال عليها من القطريين ومن الأجانب.

### نجاحات متميزة :-

- ◀ وصل عدد المشاركين في مشروع الأسرة العصرية إلى ٦٠٠ معظمهم من النساء ربات الأسر .
- ◀ إدرار دخل مستقر إلى حد كبير ساهم في تحسين مستوى الحياة للأسر المستهدفة.
- ◀ التمكين الاقتصادي للأسر المستهدفة خصوصاً المرأة التي تحظى بما يقارب الـ ٩٠% من المشاركات .. كما ساهم في كسر الحاجز دون ولوج النساء لسوق الإنتاج والعمل وتدرجياً باشرت النساء بأنفسهن متابعة عرض وبيع منتجاتهن بعد أن كان يتم عبر المتطوعات من الدار .
- ◀ الدعم والإشادة من سمو الأمير وسمو الشيخة موزة وجميع صانعي القرار في الدولة بعد إقامة المعرض ومنحة سمو الأمير لجميع المشاركين. وخاصة أن المعرض كان استعراض لكل المهارات التي من الممكن أن تقوم بها الأسرة من خلال البيت
- ◀ صدق نجاح المشروع في كسر الحاجز لدى المرأة القطرية وإظهار قدراتها الكامنة على العطاء وعلى الاندماج في القوة الإنتاجية لدى صناع القرار .
- ◀ إشراف منسوبي المشروع من الحرفيين على إقامة وتصميم القرية التراثية بالسنتي سنتر و حديقة الرميثة
- ◀ إقامة ورشة عمل حول الترويج للعمل المهني تحت مسمى "حرفة في يدي".
- ◀ تنفيذ برنامج تدريبي تحت مسمى "أبدأ وحسن مشروعك" استمرت لمدة أسبوعين بالتعاون مع منظمة العمل الدولية .. وقد ضمت الدورة عدد ١٤ من

المستهدفين جميعهم من أفراد الأسرة العصرية بالإضافة إلى الفريق المشرف على المشروع وكان البرنامج اللبنة الأولى لإنشاء مركز متخصص للتدريب على إدارة المشاريع الصغيرة .

◀ لقد تم من خلال صندوق الإقراض للمشاريع الصغيرة من تبني ودعم إحدى عشر أسرة من الأسر ذات المنتج المتميز والتي لديها الكفاءة لإدارة مشاريع خاصة لتحويل مشاريعهم من العمل في المنزل إلى مشاريع صغيرة خارج المنزل.  
◀ مشاركة الفريق المشرف على المشروع للدورة المنظمة من قبل منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع الاسكوا تحت مسمى " كيف تبدأ مشروعاً" .

### إستراتيجية الدار للاستمرارية :-

تم تشكيل فريق عمل لتقييم المشروع وإعداد إستراتيجية متكاملة للارتقاء بكفاءة المشروع وتطويره من خلال البناء المؤسسي وتدعيم القدرات المؤسسية والإدارية للمستهدفين ووضع إستراتيجية متكاملة لتسييره

الخطة المستقبلية ومواجهة التحديات

### الخطوات الايجابية الفاعلة لتحويل مشاريع الأسر المنتجة إلى مشاريع اقتصادية هادفة

سعيًا إلى التحول المبرمج من منتسبين لمشروع الأسرة العصرية إلى منتسبي إلى صندوق الإقراض الميسر صندوق رساميل والى متدربين في مركز تنمية لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة  
أي الانتقال من الخدمة الرعوية إلى خدمات الدعم المادي والفني والاستشاري لتعزيز الاستقلالية وإيجاد دخل ثابت مضمون للأسر .

### مراحل التأهيل لهذا التحول

اولاً : تحويلهم الى التدريب المتخصص لادارة مشاريعهم من خلال مركز تنمية

### تنمية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

الذي أنشئ بالتعاون بين دار الإنماء الاجتماعي ومنظمة العمل الدولية

يختص المركز بتدريب الأسر الراغبة في بدء مشاريعهم الخاصة لتمكينهم من إنشاء مشاريع ناجحة ومجدية اقتصادياً وعلى أسس علمية وعملية صحيحة. لتمكينهم من تحسين أداء مشاريعهم وزيادة ربحيتها وكفاءتها.

### يهدف المركز إلى :

- المساهمة في تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطر
- تقديم خدمات الدعم والتطوير غير المالية المناسبة لتلبية الاحتياجات الفعلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة القائمة لتطويرها وتحسينها، للراغبين في بدء مشروعات خاصة بهم لتمكينهم من تأسيس مشروعات ناجحة ومجدية اقتصادياً .

## الفئات المستهدفة من أنشطة تنمية

يستهدف تنمية مختلف الشرائح النساء والشباب من الجنسين بشكل عام ومنها والباحثون عن عمل والأسرة العصرية ومنتسبو برنامج الخطوة الأولى احد برامج الدار للباحثين عن فرص أفضل للتوظيف كما يستهدف أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة القائمة.

### البرامج التدريبية

يختص مركز التنمية بتقديم البرامج التدريبية المختلفة اللازمة للراغبين في تأسيس مشاريع خاصة بهم. كما يقوم بتقديم برامج تدريبية تستهدف أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة القائمة بهدف تحسين وتطوير أداء هذه المشاريع. تحتوى حزمة التدريب على ٣ برامج هي :

#### برنامج حدّد فكرة مشروعك (GYBI) Generate your Business idea

هذا البرنامج موجه لتحديد الافكار وبلورتها لتقييم مدى جدوى هذه الافكار وبالتالي اختيار الفرص التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، وتحويلها إلى أفكار مشاريع.

#### • برنامج ابدأ مشروعك (SYB) Start Your Business

هذا البرنامج يمكنهم من إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لأفكار مشاريعهم المحددة، وبالتالي لاتخاذ القرار المناسب للشروع في هذه المشاريع أو البحث عن أفكار بديلة ذات جدوى أفضل. كما سيمكنهم البرنامج من اتخاذ الخطوات الصحيحة للمباشرة في تأسيس مشاريعهم وإطلاقها

#### • برنامج حسن مشروعك (IYB) Improve Your Business

يمثل هذا البرنامج الرحلة الاخيرة في التدريب لتحسين أداء المشاريع. في مجالات التسويق والمشتريات وضبط المخزون وحساب التكاليف والمحاسبة وتحسين الإنتاجية بما ينعكس على زيادة الأرباح وتحسين ظروف العمل وخلق فرص توظيف جديدة فيها.

### أهم الخدمات التي يقدمها المركز

يقدم المركز خدمات دعم متكاملة لمنتسبي مشروع الاسرة العصرية يأتي أبرز هذه الخدمات: تحديد الاحتياجات التدريبية للمشاركين في الدورات والتي تتم بناء على قدراتهم لتصميم الدورات التدريبية المناسبة

اعتماد أساليب التدريب الحديثة التي تعتمد على المشاركة والتمارين الفردية والجماعية والحالات الدراسية والأمثلة التطبيقية.

التدريب باللغة العربية ويتم تدعيمه بالمصطلحات المستخدمة باللغة الإنجليزية

يتم التدريب من قبل مدربين معتمدين من قبل منظمة العمل الدولية

يتم دعم التدريب بلقاءات مع اختصاصيين من مؤسسات التمويل والجهات الحكومية المعنية بتسجيل المشاريع وترخيصها والرقابة عليها للقاء المشاركين في الدورات التدريبية

متابعة المشاركين في الدورات التدريبية بعد التدريب وتقديم الإرشاد الفردي المتخصص لهم لمساعدتهم على تطبيق ما تعلموه

المرونة في تنظيم الدورات التدريبية بما يناسب حاجات ورغبات المشاركين

ثانيا مرحلة الإقراض الميسر للمبادرات الذاتية

تم إنشاء صندوق رساميل لتمويل إقامة المشاريع صغيرة ومتناهية الحجم عن طريق الإقراض

... وتخصيص إدارة خاصة بالصندوق تتمثل مهامها في تقديم الخدمات الخاصة بالمشروع من النواحي الإدارية والتنظيمية وتقديم التمويل اللازم و الدعم الفني والتدريب والإرشاد والاستشارات المتصلة بإقامة المشاريع صغيرة الحجم ومتابعة إنجاحها.

- ويهدف صندوق رساميل الى :
١. تشجيع النساء والشباب على ولوج سوق العمل بإقامة المشروعات الصغيرة وتحسين قدراتهم وتمكينهم اقتصادياً .
  ٢. تحويل النساء من أفراد الأسر متدنية الدخل إلى وحدات إنتاجية يساهمن في الحركة الإنمائية للمجتمع من خلال التدريب والتأهيل على إقامة وإدارة المشروعات الخاصة
  ٣. تشجيع الأسر المنتجة على الإنتاج توجيهها، وتطوير منتجاتها والمساهمة في دعمها براس المال والمواد الخام للإنتاج .
  ٤. جمع المستفيدين من الصندوق تحت إطار تنظيمي يستطيعون فهمه وتشغيله، بحيث يستمدون قوتهم الاجتماعية والاقتصادية من خلال المساندة الجماعية.
  ٥. القضاء على بطالة النساء في سن العمل وتحويلهن إلى قوة منتجة تساهم إيجابيا في دعم المجتمع.
  ٦. تشجيع الاستثمار والمساهمة في زيادة الدخل الفردي ونمو الاقتصاد القومي .
  ٧. المساهمة في دعم المنتجات المحلية وتغطية متطلبات السوق المحلي بمنتج عالي الجودة.

### المكونات الأساسية للمشروع :-

- ☞ الإقراض المتناهي الصغر.
- ☞ التدريب وإعادة التأهيل.
- ☞ الدعم الفني.
- ☞ إنشاء قاعدة بيانات بالتنسيق مع الجهات الرسمية المختصة في مجالات التنمية الاقتصادية المختلفة لتوفير المعلومات للمستفيدين .
- ☞ توفير ملف بالمشاريع الاستثمارية القابلة للتنفيذ والنجاح حسب سوق العرض والطلب بالتنسيق مع الجهات الرسمية العاملة في هذا المجال.
- ☞ الترويج والتسويق للمبادرات الذاتية وللأعمال المنفذة .

### سياسات الإقراض المقترحة والفئات المستهدفة :-

١. تكون أفضلية الإقراض للأسر متدنية الدخل وللنساء في سن العمل والإنتاج.
٢. يمنح المقترضون الحرية في اختيار النشاط الذي يودون طرقة بعد طرح البدائل التي تناسب سوق العرض والطلب وأجراء دراسة جدوى اقتصادية للمشروع المقترح من قبل المستفيدين والتأكد من جدواه.
٣. تحديد معدلات الفائدة وتخصيص رسوم خدمات رمزية.
٤. يتم تحديد أوجه السداد ويكون على نظام الدفع بالتقسيط.
١. دعم وتشجيع مشاريع الإقراض صغير الحجم.
٢. تقديم التدريب والدعم الفني لمشاريع الإقراض صغيرة الحجم .
٣. تقييم ومتابعة أداء المشروعات الممولة وأداء المستفيدين
٤. تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل والترويج للمبادرة الذاتية لتشجيع الولوج في مشاريع محاربة الفقر من خلال إقامة المشاريع صغيرة الحجم .
٥. إجراء البحوث والدراسات التي تساهم في إنجاح المشروع والتنفيذ المباشر لمشاريع ناجحة تكون أنموذجا يحتذى به.

## كيفية تمويل تشغيل واستدامة المشروع ومخرجاته .

♣ تحديد معدلات فائدة منخفضة وتخصيص رسوم خدمات رمزية لكي يساهم المشروع في تغذية طاقته التشغيلية.

♣ استثمار الأموال المسترجعة من المرحلة الأولى.

♣ جذب شركاء مساهمين في المشروع، خصوصاً وأن هنالك مؤشرات إيجابية تدل على دعم ومساندة كافة الجهات المعنية بالدولة وبالقطاع الخاص، والتي شاركت بفاعلية في ندوة الحوار الوطني للترويج الذاتي للمبادرات الذاتية والتي انبثقت منها لجنة لكل القيادات المعنية بسوق العمل في الدولة لإنشاء صندوق دعم المشروعات الصغيرة.

وبالاعتماد على ذلك وعلى قدرة الدار في التواصل مع القطاع الخاص وشركات القطاع العام ونجاح مشاريعها المنفذة لتدبير التمويل فمن المتوقع تغذية الاستثمار بكافة المبلغ المسترجع من المرحلة الأولى.

**الخلاصة :**

هناك اسر قد شقت طريقها من اسر منتجه تعمل من خلال المنزل الى اسر تعمل على مشروعها الخاص في محال تجارية وتحول المشروع الى مشروع ذا صبغة تجارية بدلا عن الصبغة الاجتماعية

ولكن تظل المعوقات قائمة :

- ١- التوجه السائد لدى الاسر في الرغبة في الكسب السريع في حين ان الدار تسعى لتوفير دخل شهري ثابت يضمن لاسر الاستقرار الاجتماعي والمادي
- ٢- الاتكالية والاعتماد على الاخرين في بيع المنتج وحتى في تنفيذه
- ٣- تشتت جهود الاسر في تتابع المشاركات في الدولة وخارجة والتي تعتبر شبة يومية مما يوتر سلبا على جودة المنتج والتحول من منتج الى اخر
- ٤- افتقار بعض الاسر المنتسبة الى المشروع الى النظرة المستقبلية والاكتفاء بتقديم المنتج عينه دون السعى الى تطويره او تجديده
- ٥- اعتماد اغلب الاسر على مهنة الطهى واعتمادها وعدم السعى للدخول الى عالم المنافسة في طرق التقديم او البيع